

## عاموس ٦

ذمّ ترف العظماء وأمنهم الكاذب

١ وَيْلٌ لِلْمُطْمَئِنِّينَ فِي صُهُيُونَ

والآمنينَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ

لِوُجْهَاءِ أُولَى الْأُمَمِ

الَّذِينَ يَذْهَبُ إِلَيْهِمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ!

٢ أُعْبِرُوا إِلَى كَلَنَةَ وَأَنْظُرُوا

وسيروا مِنْ هُنَاكَ إِلَى حِمَاةِ الْعَظِيمَةِ

ثُمَّ أَنْزِلُوا إِلَى جَتِّ فِلِسْطِينَ:

أَأَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ تِلْكَ الْمَمَالِكِ

أَمْ أَرْضُكُمْ أَوْسَعُ مِنْ أَرْضِهِمْ؟

٣ إِنَّكُمْ تَسْتَبْعِدُونَ يَوْمَ الشُّوءِ

وَتُقَرَّبُونَ بِسَيَادَةِ الْعُنْفِ

٤ يَصْجِعُونَ عَلَى أَسِرَّةٍ مِنْ عَاجٍ

وَيَنْبَطِحُونَ عَلَى أَرَائِكِهِمْ

وَيَأْكُلُونَ الْحُمْلَانَ مِنَ الْغَنَمِ

وَالْعُجُولَ الْمُخْتَارَةَ مِنَ الْمَعْلَفِ

٥ وَيَرْتَجِلُونَ عَلَى صَوْتِ الْعُودِ

ومثل داودَ يَخْتَرِعُونَ آلَاتِ الطَّرَبِ

٦ وَيَشْرَبُونَ الْخَمْرَ بِالْكُؤُوسِ

وَيَدَّهِنُونَ بِالْأَدْهَانِ النَّفِيسَةِ

وَلَا يَكْتَتِبُونَ لِانْكِسَارِ يَوْسُفَ.

٧ لِذَلِكَ يُجْلَوْنَ الْآنَ فِي رَأْسِ الْمَجْلُودِينَ

فَيَزُولُ فُجُورُ الْمُنبَطِحِينَ.

٨ لَقَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِنَفْسِهِ

حَتَّى تُحَوِّلُوا الْحَقَّ إِلَى سُمْ

يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَوَّاتِ:

وَتَمَرَّ الْيَرُّ إِلَى مَرَارَةٍ؟

إِنِّي أَكْرَهُ صَلَفَ يَعْقُوبَ وَأُبْغِضُ قُصُورَهُ

١٣ إِنَّكُمْ تَفْرَحُونَ بِلُودَابَارِ

فَلَأُسْلِمَنَّ الْمَدِينَةَ وَمِلَّأَهَا.

وَتَقُولُونَ: «أَلَمْ نَكُنْ بِقُوَّتِنَا

٩ فَيَكُونُ، إِذَا بَقِيَ عَشْرَةُ أَنْاسٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ،

أَخَذْنَا قَرْنَائِيْمَ؟»

أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ. ١٠ وَيَأْخُذُ الْمَيِّتَ عَمُّهُ وَمُحْرِقُهُ

١٤ هَاءَ نَذَا أُقِيمُ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ

لِيُخْرِجَ الْعِظَامَ مِنَ الْبَيْتِ، وَيَقُولُ لِمَنْ هُوَ فِي

يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ

مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ: «أَعِنْدَكَ أَحَدٌ بَعْدُ؟» فَيَقُولُ: «لَا»،

يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَوَّاتِ

فَيَقُولُ: «صَه! فَإِنَّهُ لَا يُذَكِّرُ أَسْمَ الرَّبِّ».

فَيُضَايِقُونَكُمْ مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةِ

١١ فَهَا إِنَّ الرَّبَّ يَأْمُرُ

إِلَى وَادِي الْعَرَبَةِ.

وَيَجْعَلُ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ حُطَامًا

وَالْبَيْتَ الصَّغِيرَ صُدُوعًا.

١٢ أَتَرْكُضُ الْخَيْلُ عَلَى الصَّخْرِ